

حلية الأبرار

[259] الباب الثلاثون في عمله عليه السلام في البيت وتواضعه 1 - محمد بن يعقوب، عن
على بن ابراهيم، عن ابيه، عن ابن ابي عمير، عن هشام بن سالم، عن ابي عبد الله عليه السلام
قال: كان امير المؤمنين عليه السلام يحتطب، ويستقي، ويكنس، وكانت فاطمة صلوات الله عليها
تطحن، وتعجن، وتخبز (1). 2 - ابن شهر اشوب روى ذلك عن الصادق عليه السلام ثم قال: وعن
الباقر عليه السلام وان صاحبكم ليجلس جلسة العبد، وياكل اكل العبد (2). 3 - " الابانة "
عن ابن بطة (3) " والفضائل " عن احمد: انه عليه السلام اشترى تمرا بالكوفة فحمله في طرف
ردائه، فتبادر الناس إلى حمله، وقالوا: يا امير المؤمنين نحن نحمله، فقال: رب العيال
احق بحمله (4). 4 - " قوة القلوب " عن ابي طالب المكي (5) انه كان عليه السلام يحمل
التمر والملح بيده ويقول: _____ (1) الكافي ج 5 /
86 ح 1 - وعنه الوسائل ج 12 / 39 ح 1 - وعن الفقيه ج 3 / 169 ح 3640 - واخرجه في
البحار ج 41 / 54 عن المناقب لابن شهر اشوب ج 2 / 104. (2) المصدر في هذا الموضع خال عن
هذا الحديث. (3) ابن بطة: عبيد الله بن محمد العكبري الحنيلي المتوفى (387) تقدم ذكره. (4)
المناقب لابن شهر اشوب ج 2 / 104. (5) أبو طالب المكي: محمد بن علي الحارثي الواعظ
الصوفي المتوفى ببغداد سنة (386) هـ. _____